



أحد الفصح: قيامة المسيح كما رواها يوحنا الإنجيلي البشير (يوحنا 20: 1-10)

أ. د. لويس حزبون
يُسلط أنجيل الفصح على قيامة يسوع من بين الأموات. فمن خلال خبرة الرسل يمكن ان يتخذ المرء اربعة مراحل ليصل الى الايمان بقيامة يسوع من الاموات:

المرحلة الاولى: التساؤل قد يظن المرء ان القيامة مجرد تلفيق يُستحال تصديقه او فكرة إمكانية خطف الجثة كما كان الحال مع مريم المجدلية التي تساءلت امام القبر الفارغ "أخذوا الرَّبَّ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ" (يوحنا 20: 2). فقد رأت مريم المجدلية كما يرى كل إنسان بحاسة النظر ولم تفقه بعد سبب القبر الفارغ.

المرحلة الثانية: التحليل والايمان يتحقق المرء من الحقائق كما هو الحال مع بطرس ويوحنا "دَخَلَ الْقَبْرَ فَأَبْصَرَ اللَّفَافَةَ مَمْدُودَةً" (20: 6) راس بطرس وتعجب (لوقا 24: 12)، اما يوحنا الحبيب "فَرَأَى وَأَمَّنَّ" (يوحنا 20: 8). فهم يوحنا فوراً لغة القبر الفارغ، والاكفان الممدودة، والمنديل ملفوفاً على حدة. فأمن بقيامة الرب. "فَالِإِيْمَانُ قِيَامِ الْأُمُورِ الَّتِي تُرْجَى وَيُرْهَأُ الْحَقَائِقُ الَّتِي لَا تُرَى" (عبرانيين 11، 1).

المرحلة الثالثة: الترائي والرؤية: لن يقدر المرء ان يقبل حقيقة القيامة إلا بظهور يسوع القائم من بين الاموات ومقابلته ليسوع شخصياً الامر الذي يبدد كل الشكوك؛ واكد بولس الرسول هذه الظهورات: "وَأَنَّهُ تَرَاوَى لِيَصْحَرَ فَالْأَثْنَى عَشَرَ، ثُمَّ تَرَاوَى لِأَكْثَرٍ مِنْ خَمْسِمِائَةٍ أَحْمَافًا لَا يَزَالُ مُعْظَمُهُمْ حَيًّا وَبَعْضُهُمْ مَاتُوا، ثُمَّ تَرَاوَى لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِجَمِيعِ الرُّسُلِ (1 قورنثس 15: 5-7). وأختار يسوع من شهوده رسلاً له. فيظهر نفسه لهم، "ولا يظهر نفسه للعالم" (يوحنا 14: 22)، لأن العالم مغلق عن الايمان.

المرحلة الرابعة: الكتاب المقدس والقربان: بعد ان يقدم المرء تعهده أمام يسوع ويكرس حياته لخدمته يبدأ في الادراك لواقع حقيقة القيامة كما حدث مع الرسل الذين يرونه ويلمسونه (يوحنا 20: 19-29)، ويأكلون معه (يوحنا 21: 9-13). إنه ليس خيال، بل بجسده الخاص إذ "أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ" (يوحنا 20: 20). إلا أن هذا الجسد لا يخضع للأوضاع العادية في الحياة الأرضية كما جاء في ظهور يسوع لتلاميذه "كَانَ التَّلَامِيذُ فِي دَارٍ أُغْلِقَتْ أَبْوَابُهَا خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ، فَجَاءَ يَسُوعُ وَوَقَّفَ بَيْنَهُمْ" (يوحنا 20: 19). ويعيد يسوع الأعمال التي كان يقوم بها خلال حياته العامة، وهذا ما ساعد على التعرف عليه كالفطور معهم على شاطئ بحيرة طبرية والصيد (يوحنا 21: 6 و12) وكسر الخبز كما هو الحال مع تلميذي عمواس "أَخَذَ الْخُبْزَ وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَهُ وَنَاوَلَهُمَا" (لوقا 24: 31) إلا أنه الآن في حالة المجد. وعليه فإننا نؤمن بالقيامة بناء على شهادة الرسل وما ورد في الكتب المقدسة في القربان الاقدس.

أخبار الرعية والبلد

* الزائرون الأحد 2017/4/2 قدم من أريزونا السيد سامي فهد نعم سلامة.

الإثنين 2017 /4/10 قدم من عمان السيد حنا شحادة صايح.

الثلاثاء 2017/4/11 قدم من نيويورك السيد سمير لويس نعمة الله عودة.

الأربعاء 2017/4/12 قدمت من كندا السيدة منال الفرد جاد الله زوجة السيد عصام جريس صايح برفقة ابنتيها إيمورين ولورين - أهلاً وسهلاً بالجميع في بلدكم.

المغادرون

الخميس 2017/4/13 غادرت إلى اليونان الأنسة سناء مهيوب مسلم برفقة شقيقتها راندة مهيوب مسلم لقضاء عطلة عيد الفصح - رافقتهم السلامة.

المواليد

2017/3/1 رزق السيد جورج حلتة وزوجته لبنى حليم شحادة بمولود جديد أسمياه "مارسيل" مبروك، نتمنى له أن ينمو في السن والنعمة والحكمة والفهم والحظوة عند الله والناس.

الوفيات

الخميس 2017/4/13 إنتقل إلى رحمة تعالى في شيكاغو السيد شحادة ماهر شحادة عصفور عن عمر (30) سنة - له الراحة الأبدية ولذويه من بعده طول البقاء وحسن الصبر وعزاء الايمان.

رحلة الى عمواس القبيبة. الاثنين 2017/4/17 تقيم رعية بيرزيت رحلة الى عمواس - القبيبة لحضور القداس الذي يترأسه حارس الاراضي المقدسة في كنيسة سمعان وقلوبا في القبيبة الساعة 10:00 صباحاً مع مأدبة الغذاء ثم رام الله.

تبادل زيارة فرنسا وبيرزيت: الجمعة 2017/4/14 غادرت مجموعة من طلبة المدرسة برفقة ثلاثة من معلمي المدرسة في تبادل زيارة الى فرنسا وهم - مها مسلم، حنا فواضله، سامر معلم، واما الطلبة المشتركون فهم: -أمير جاسر، لين علوش، فايلت صايح، هيلينا مسلم، ماريانا صايح، آية دبور، داليا شرقاوي، رولا مسلم. ، وستعود المجموعة إلى بيرزيت يوم الأحد الموافق 2017/4/23 .

العطلة المدرسية لعيد الفصح المجيد: تغلق المدرسة البطريركية اللاتينية في بيرزيت أبوابها من صباح اليوم الخميس الموافق 2107/4/13 ولغاية الجمعة الموافق 2017/4/21 وستفتح المدرسة أبوابها من جديد يوم السبت الموافق 2107/4/22 .

* حفلة اول مناولة والتثبيت يوم الاحد 2017/5/7 تحتفل الرعية بحفلة اول مناولة لطلبة الصف الرابع وحفلة التثبيت (سر الميرون) لطلبة الصف السادس تحت رعاية المطران بولس ماركتسو في تمام الساعة 10:00 صباحاً.

السؤال الأول: "فلما اخذ يسوع الخل قال قد اكمل ونكس رأسه وأسلم الروح."

الجواب: المسيح أسلم روحه بإرادته وقوله قد "أكمل" هي صرخة النصر الأخيرة أذ اكمل الخلاص. اما نكس رأسه أي أمال رأسه. فالإنسان يظل رافعاً رأسه بقدر إمكانه حتى آخر لحظة حتى يمكنه التنفس وإذ يموت ينكس رأسه بغير إرادته. أما المسيح نكس رأسه ثم أسلم الروح فهو أسلمها بإرادته ونكس رأسه بإرادته (يو10:18) وهكذا قال إشعياء "سكب للموت نفسه" (12:53) فلم تؤخذ روحه منه كالبشر بل بذل نفسه بإرادته، وأسلم روحه في يد أبيه كمن يستودع وديعة هو وشيك أن يستردها.

السؤال الثاني: "ما معنى رموز الانجيل الأربعة التي وردت في سفر الرؤيا: "حَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ أَحْيَاءُ: الْحَيُّ الْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالْأَسَدِ، وَالْحَيُّ الثَّانِي أَشْبَهُ بِالْعِجَلِ، وَالْحَيُّ الثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ، وَالْحَيُّ الرَّابِعُ أَشْبَهُ بِالْعَقَابِ الطَّائِرِ" (رؤيا 4: 7)؟

الجواب: وجه الأسد يرمز الى انجيل مرقس الذي قدم يسوع المسيح القائم كملك قوى؛ اما وجه العجل (او الثور) فيرمز الى انجيل لوقا الذي قدم المسيح المصلوب كذبيحة الحمل على الصليب ليقبل الله الجميع. وأما وجه الانسان فيرمز الى انجيل متى الذي أكثر من تكلم عن المسيح ابن الانسان المتجسد؛ اما وجه العقاب (او النسر) فيرمز الى انجيل يوحنا الذي قدم المسيح ابن الله السماوي الصاعد الى السماء.

السؤال الثالث " لماذا يطلق على البابا لقب خادم؟

الجواب: اتخذ البابا غريغوريوس (590-604) لقب "خادم خدام الله" أو "عبد عبيد الله"، كي يعطي في التواضع وتتميم الإنجيل المقدس (متى 20: 25 – 27) درساً لرئيس أساقفة القسطنطينية يوحنا الصوام الذي كان الإمبراطور البيزنطي قد لقبه "البطريك المسكوني"، متجاهلاً بابا روما. وبسبب هذا الموقف، بدأ الانشقاق الأول الذي انتهى مع نزاع السلطنة والعظمة بين روما والقسطنطينية وبالتالي الانشقاق الشرقي الكبير سنة 1054. والآن يحاول أبحار روما "والقسطنطينية بوضع أولوية المحبة التي" هي أساس الوحدة.

السؤال الرابع: ما رمز وضع الانجيل المقدس على رأس الاسقف يوم رسامته؟

الجواب: وضع الانجيل على رأس الاسقف كي تنزل فيه كلمة الرب فيعلنها بأمانة وشجاعة. فهو رمز التعليم بالقول والمثل.

السؤال الخامس: ما رمز التاج الذي يلبسه الاسقف؟

الجواب: تاج الاسقف يرمز الى القداسة والتقديس وليس الى مجد دنيوي.

السؤال السادس: ما هو رمز العصا التي يحملها الاسقف

الجواب: عصا ترمز الى الرعاية لقيادة شعب الله الى ينابيع الخلاص والإدارة الكنسية وتنظيم المحبة نحو المحتاجين والفقراء والعائلات.

الاحد 2017/4/16: أحد الفصح او أحد القيامة: القداس الساعة 10:30 صباحاً.

الاثنين 2017/4/17: القداس مع حراسة الأراضي المقدسة الساعة 10:00 صباحاً.

• رحلة الى عمواس القبيبة الانطلاق الساعة 8:00 من ساحة دير اللاتين بمشاركة طلبة اول مناولة والتثبيت.

الثلاثاء 2017/4/18: القداس الساعة 5:00 مساءً.

• اجتماع لجنة السيدات بإشراف الأخت كرميلا الساعة 4:00 مساءً.

• اجتماع الأخوية المسيحية الجامعية الساعة 6:00 مساءً.

الاربعاء 2017/4/19: القداس الساعة 5:00 مساءً.

الخميس 2017/4/20: القداس الساعة 6:00 مساءً.

• تدريب طلبة اول مناولة والتثبيت الساعة 4:00-5:00 مساءً.

• اجتماع البراعم الساعة 4:00 مساءً مع لجنة البراعم بإشراف الأخت مريم.

• اجتماع أخوية سلطنة الوردية الساعة 4:30 مساءً بإشراف الأخت كرميلا.

الجمعة 2017/4/21: القداس الساعة 8:00 صباحاً

• تدريب طلبة اول مناولة الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت مريم.

• تدريب طلبة التثبيت الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت شذى.

• زيارة وفد الماني (عدده 26) الساعة 1:30 بعد الظهر.

• لقاء للشبيبة في برنامج تنمية قدراتهم القيادية الساعة 6:00 مساءً.

السبت 2017/4/22: قداس بمشاركة الموعوظين الساعة 5:00 مساءً.

• تدريب الجوقة الساعة 4:00 مساءً .

• اجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية والأخت مريم.

• اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والأخت شذى.

• لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع اللجنة الجامعية والشماس.

• خطوبة الشاب الياس خوري على الأنسة لورينا أسامة شحادة الساعة 6:00 مساءً.

الاحد 2017/3/23: الاحد الثاني للفصح او أحد الرحمة الالهية 10:15 صباحاً.

تبادل التهاني مع الاخوة المسلمين في قاعة الروم الساعة 4:30 مساءً.

تهاني عيد الفصح المجيد

يتمنى كاهن الرعية والكهنة المعاونون وراهبات الوردية لكم ولجميع افراد عائلتكم عيد

فصح ملؤه سلام حياته ورجاء آلامه المقدسة وفرح قيامته المجيدة.

وكل عام وأنتم بالف خير